

## من أحكام القرآن الكريم | 41 من 75 | سورة المائدة | الآية 4-

### 5 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين ما زلنا في استنباط الاحكام من الايتين من قوله يسألونك ماذا احل لهم الى قوله الى قوله وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:00:24](#)

فيؤخذ من هاتين الايتين من قوله تعالى قولوا احل لكم الطيبات تحريم الخبائث كلها كما قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث وكل ما كان خبيثا في نفسه كالميتة والدم ولحم الخنزير - [00:00:50](#)

او كان خبيثا في مكسبه كالربا والميسر الغش والخداع فانه حرام من جهة الكسب ويؤخذ من هاتين الايتين اباحة اكل الصيد والصيد المراد به المتوحش من الحيوانات المتوحش من بهيمة الانعام - [00:01:16](#)

والمتوحش من الطيور ما كان اصله وحشيا ما كان اصله وحشيا فانه يباح اكله لكن باحد امرين اما بالذكاة اذا قدر عليه واما باصابعه بالاصطياد ويؤخذ من هاتين الايتين اباحة - [00:01:50](#)

اكل ما صاده الكلب بشرط ان يكون معلما ما صاده الكلب وهو الكلب المعروف او الفهود التي يصاد بها اذا كان معلما مما علمتم من الجوارح وما علمتم من الجوارح - [00:02:25](#)

وتعليم الجوارح كما سبق انه يكون بثلاثة امور بان يرسل اذا ارسل ويقف اذا زجر ولا يأكل اذا صاد فان هذا هو المعلم الذي يباح ما صاده وكذلك يؤخذ منها اباحة ما صاده - [00:02:52](#)

الطير ما صادته جوارح الطير التي يصاد بها وتتخذ لذلك كالصقور والبازي والشاهين التي يقتنيها الناس ليصيدوا بها فما صادته بارسال ارسالها على الصيد فهو حلال اذا مات بسبب صيدها له واصابتها له فهو حلال - [00:03:21](#)

وان لادركها وفيها حياة فانه يذكيها وبشرط ان يذكر اسم الله عند ارسالها وكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه بان يقول عند ارسال السهم او ارسال الجارحة من الكلب او الطير - [00:04:02](#)

ان يقول بسم الله كما يسمى على الذبيحة كذلك يؤخذ منها من هذه الاية مما امسكنا عليكم انه يشترط في حل ما صاده الجارح الا يأكل منه لان الله جل وعلا قال فكلوا مما امسكن عليكم - [00:04:25](#)

اي ما امسكناه لكم اما ما امسكناه لهن فانه لا يحل فاذا اكل الصيد فاذا اكل الجارح من الصيد فانه لا يحل لانه انما صاده لنفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

ويؤخذ من هاتين الايتين انه يشترط فيما يحل من الصيد ان يسمى الله عند ارسال السهم او ارسال الجارح بان يقول بسم الله فان لم يسمى فان الصيد لا يحل - [00:05:16](#)

ويؤخذ من هاتين الايتين وجوب تقوى الله خصوصا في المآكل والمشارب وذلك بالاعتصاف على الحلال الطيب ويؤخذ منها انه يجب على المسلم ان يتذكر دائما قرب اجله وقرب الحساب ان يستعد لذلك - [00:05:40](#)

واتقوا الله ان الله سريع الحساب ويؤخذ من الآية الثانية اليوم احل لكم الطيبات حلو الطيبات وتأكد ذلك حيث كرره سبحانه وتعالى

ويؤخذ منها ايضا يحل ذبائح اهل الكتاب والمراد بهم - 00:06:11

اليهود والنصارى سمو اهل الكتاب لانهم انزل الله عليهم التوراة والانجيل فرقا بينهم وبين الوثنيين الذين لا كتاب لهم وخصوصا باباحة اكل ذبائحهم لانهم يذكرون اسم الله على الذبيحة ولانهم لا يأكلون - 00:06:41

الميتات كما يفعله المشركون ويؤخذ من هذه الاية تحريم ذبايح الكفار غير الكتابيين وهذا بالاجماع لانهم لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بالبعث ولا يؤمنون بالرسول فهم نجس ويؤثرون في ذبائحهم تكتسب ذبائحهم خبثا - 00:07:10

وتأثيرا بكفرهم وشركهم فذبائحهم ميتات لا تفيد فيها زكاتهم لانهم ليسوا من اهل الزكاة ويؤخذ من هذه الاية بيان الحكمة يحل ذبايح الكتابيين دون غيرهم لان الله استثناهم ووصفهم بانهم اهل الكتاب - 00:07:44

فهذه هي الحكمة انهم اهل كتاب وانهم يؤمنون بالله ورسوله وكتبه في الجملة فهم احسن حالا من سائر الكفار ولانهم لا يأكلون الميتات وانما يأكلون من المذكى ويؤخذ من هذه الاية - 00:08:16

حل التزوج تزوج المسلم محل تزوج المسلم من نساء اهل الكتاب دون غيرهم من الكفار وذلك لان المرأة تكون تحت ولاية زوجها وسيطرته فهو يضبطها وربما تسلم عنده ولانها كما سبق تؤمن - 00:08:48

بالله وبكتبه ورسله في الجملة فهي ممتازة على الكافرة المشركة والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:18